Journal of Home Economics

المؤتمر الدولى السادس – العربى العشرون للإقتصاد المنزلى
" الاقتصاد المنزلى وجودة التعليم"
٢٣-٢٤ ديسمبر ٢٠١٨ م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

فعالية التعلم القائم على استخدام إستراتيجية المشروع للاستفادة من هادر عمليه القص في تنفيذ مكملات ملابس الطفل

شيماء صابر ابوالنصر ، رشا يحيي ذكي
مدرس الملابس والنسيج – قسم الاقتصاد المنزلي- كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

ملخص الدراسة

نحن نعيش اليوم عصر الإنفجار المعرفي في شتى نواحي الحياه، وهذا بدورة يحتم علينا ان نساير هذا الانفجار المعرفي لكي نحقق نتاجا افضل لعمليه التعلم لذك كان لزاما علينا ان نتحرر من قيود التعليم التقليدي وذلك باستخدام الطرق والاستراتيجيات الحديثة في التعليم .

وتعد استراتيجيه التعلم القائم على المشروعات احدى الطرق التعليميه الحديثة. فهي نظام يشتمل على كافة المواد التعليميه التي تساعد المتعلمين على تحقيق الاهداف التعليميه، وفق قدراتهم وامكاناتهم بما يراعي الفروق الفردية بينهم.ويعتمد تنفيذ المشروعات على العمل في مجموعات صغيرة يتبادل فيها الطلاب المعلومات والاراء، والتواصل مع زملاء وخبراء لهم نفس الاهتمامات.

ويمثل التعليم بواسطة المشروع أهم الأساليب التعليمية والتربوية وأحدثها، إنه أسلوب في تصور العملية التعليمية تتجلى أهميته في تنظيمه لهذه العملية في شاكلة مشروع يرتكز على التجريب فالتجريب والبحث المستمر في العمل اليدوي هدف يكشف عن كل ما هو جديد ومبتكر ويعتبر منهجا اساسيا لايجاد حلول وتعديلات من الافكار التي يكتسب الطلاب من خلالها الخبرات المتزايدة

ويهدف البحث الي الاستفادة من هادر عمليه قص موديلات ملابس الطفل في عمل مكملات ملابس الطفل باستخدام استراتيجيه التعلم بالمشروع

وترجع اهميه البحث الي المساهمة الاقتصادية في تقديم منهج ذو قيمة فنية وجمالية من استخدام هادر قص موديلات ملابس الطفل واستخدام التعلم باستراتيجيه المشروع في مجالات الملابس والنسيج المختلفه

وكان من اهم نتائج البحث فعالية التعلم باستخدام استراتيجيه المشروع في الاستفاده من هادر عمليه القص في تنفيذ بعض مكملات ملابس الطفل مما ساهم فى تحقيق أهداف البحث

الكلمات المفتاحيه :
استراتيجية التعلم القائم على المشروع – مكملات الملابس – هادر قص الاقمشة

المقدمة ومشكلة البحث :

مما لاشك فيه اننا نعيش عصر الإنفجار المعرفي في شتى نواحي الحياه، وهذا بدورة يحتم علينا ان نساير هذا الانفجار المعرفي لكي نحقق نتاجا افضل لعمليه التعلم لذك كان لزاما علينا ان نتحرر من قيود التعليم التقليدي وذلك باستخدام الطرق والاستراتيجيات الحديثة في التعليم .

وتعد استراتيجيه التعلم القائم على المشروعات احدى الطرق التعليميه الحديثة. فهي نظام يشتمل على كافة المواد التعليميه التي تساعد المتعلمين على تحقيق الاهداف التعليميه، وفق قدراتهم وامكاناتهم بما يراعي الفروق الفردية بينهم.ويعتمد تنفيذ المشروعات على العمل في مجموعات صغيرة يتبادل فيها الطلاب المعلومات والاراء، والتواصل مع زملاء وخبراء لهم نفس الاهتمامات. (ولاء عبد الفتاح :٢٠١٧:٢٤)

ويفضل هذا الأسلوب التعليمي عن غيره من حيث أنه يعمل على تحفيز التلاميذ، أي تحريكهم ودفعهم إلى العمل بهدف الإنتاج والمردودية؛ فهمو يعمل على تدعيمهم بالوسائل والأدوات الممكنةُ والعمل في مجموعات ، كما تعزز استقلالية التلاميذ في العمل، إذ يصيرون فاعلين في تكوينهم الخاص. هكذا يتضح أن التعليم بالمشروع يجمع بين التدبير (تدبير تحقق المشروع في جميع خطواته) والتواصل بين جميع مكونات المشروع وفاعليه. ، يمكن تعريف التعليم بالمشروع باعتباره مجموعة من الخطوات والمكونات أو اللحظات النظرية والعملية المتتالية والمتسقة (روبرت و-تالبوت -١١٠)

وتعرف طريقة المشروع بأنها: مجموعة الأنشطة والفعاليات المنظمة التي يترتب عليها إنجاز مهمة محددة في مدة زمنية محددة، ويطبق المتعلمون في أثنائها مجموعة الخبرات التعليمية الموجودة لديهم.فالمشروع يمتلك إمكانات متأصلة لمساعدة الطالب لجمع وتنسيق عدد من المهارات، وفي الواقع كل مشروع هو مجموعة متنوعة من المهارات التي يمارسها الفرد.(حمدي محمد مرسي – ٢٠١٥ -٧٩)

ففيه يكتشف الطالب مشكلات في العالم المحيط بهم وفي نفس الوقت يكتسب الطالب مهارات العمل في مجموعات صغيرة لان هذا النوع من التعلم ملئ بالمشاركه فإنه يمد الطالب بالبحث والتجربة مقارنه بالمعلومه التي كان يحصل عليها بالطرق التقليدية القائمه على التلقين (krauss,et al.2007)

ويمثل التعليم بواسطة المشروع أهم الأساليب التعليمية والتربوية وأحدثها، إنه أسلوب في تصور العملية التعليمية تتجلى أهميته في تنظيمه لهذه العملية في شاكلة مشروع يرتكز على التجريب(روبرت و-تالبوت -١١٠)

فالتجريب والبحث المستمر في العمل اليدوي هدف يكشف عن كل ما هو جديد ومبتكر ويعتبر منهجا اساسيا لايجاد حلول وتعديلات من الافكار التي يكتسب الطلاب من خلالها الخبرات المتزايدة(خديجة سعيد مسفر نادر- ٢٠١٣-١١٠)

ويعد استخدام هادر عملية القص فرصة هائلة للتجريب في تنفيذ مكملات ملابس للاطفال حيث يعتبر مجال مكملات ملابس الاطفال من المجالات التي تتيح الفرصة لتحويل بقايا الاقمشة الغير المستخدمه الى منتجات لها وظائف نفعية بجانب قيمتها الفنيه والجماليه.

فيعتبر فن المكملات من الفنون التي شاعت فيها انماط ومعالجات جديدة لمسايرة الابتكارات والتغير السريع في تصميم الملابس وقد كان ذلك في نهايه القرن الماضي وبدايه القرن الحالي.

(Claudia prpiras -B Roetzel- -٢٠٠٢ -٢٠٠)

ومن ثم كانت الحاجة إلى البحث الحالى الذى تعد محاولة لإستخدام إستراتيجية التعليم المستند الى المشروع للاستفادة بهادر عمليه القص فى محاولة لتحويل دور الطالب ليصبح إيجابياً فى الموقف التعليمى فضلاً عن إحداث تكامل واضح في مادة تنفيذ ملابس الطفل التي تدرس لطلاب الفرقة الثانية حيث يتم تنفيذ الموديل والمكملات التي تلائمه.

ومما سبق تتلخص مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية:

- ما آثر إستخدام استراتيجيه التعلم القائم على المشروع على التحصيل المعرفى لدى الطلاب في مادة تنفيذ ملابس طفل.
- ما آثر إستخدام استراتيجيه التعلم القائم على المشروع فى تنمية الاداء المهارى لدى الطلاب فى تنفيذ بعض مكملات ملابس الاطفال المقترحة (غطاء رأس، حقيبة يد، حزام، اكسسوارات لليد والرقبة-توكه شعر).
- ما مدى إمكانية تكوين آراء إيجابية لدى الطلاب نحو طريقه التعلم القائم على المشروع المستخدمة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى:

- الاستفادة من هادر عمليه قص موديلات ملابس الطفل في عمل مكملات ملابس الطفل.
- استخدام استراتيجيه التعلم بالمشروع في اكساب المعارف الاساسيه لبعض مكملات ملابس الطفل لطلاب الفرقة الثانية
- استخدام استراتيجيه التعلم بالمشروع في اكساب المهارات الاساسيه لبعض مكملات ملابس الطفل لطلاب الفرقة الثانية
- الكشف عن فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروع فى تنميه التحصيل المعرفى لدى الطلاب.
- دراسة مدى تأثير التعلم القائم على المشروع فى تنميه الاداء المهارى لدى الطلاب فى ادائهم لمكملات ملابس الطفل المقترحه (غطاء رأس، حقيبة يد، حزام، اكسسوارات لليد والرقبة-توكه شعر).
- ادخال التعلم بالمشروع كاستراتيجية في مجال تدريس الملابس والنسيج
- التعرف على اراء الطلاب نحو طريقة التعلم القائم على المشروع.

أهمية البحث:

تتمثل أهميه البحث فى تحقيق للأهداف التالية:

- يسعى هذا البحث الى إلقاء الضوء على أهمية التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات تنفيذ بعض مكملات ملابس الاطفال من هادر عملية القص.
- المساهمة الاقتصادية في تقديم منهج ذو قيمة فنية وجمالية من استخدام هادر قص موديلات ملابس الطفل.
- فتح مجال جديد للصناعات الصغيرة وبالتالي الحد من البطالة.
- تفعيل دور تخصص الملابس والنسيج في مجال خدمة المجتمع والبيئة بإيجاد بدائل لاستخدام هادر قص موديلات ملابس الطفل
- تفعيل دور المتعلم من حيث إيجابية المتعلم فى الموقف التعليمى.
- قد يسهم في تطوير طرق التدريس الملابس والنسيج.
- قد يوجه انظار القائمين على التعليم على ضرورة تبني استراتيجية التعلم بالمشاريع .
- انطلاقا من ندرة الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث فان البحث قد يسهم في اثراء المكتبة بدراسات علمية حول استراتيجية التعلم القائم على المشاريع
- توجيه الطلاب نحو توظيف ما لديهم من مهارات ومعارف في الاستفادة من هادر قص موديلات ملابس الطفل.

مصطلحات البحث:

- استراتيجية التعلم القائم على المشروع project-based learning

نمذجه الموقف التعليمي بحيث تتمثل البنية الرئيسيه في المشروع الذي يحوي انشطه مخطط لها تركز على الدور الفعال للمتعلم لاكتساب المعارف والمهارات الاكاديمية المستهدفة. واكتساب المهارات الشخصية والسلوكية الايجابيه من خلال التفاعل مع الاقران، وذلك تحت اشراف المعلم الذي يعمل على اثراء بيئة التعلم وتيسير قيام المتعلمين بادوارهم النشطة (ابراهيم رفعت ابراهيم -٢٠١٥-٤٥٧)

- مكملات الملابس clothing Accessories

عبارة عن اشياء صغيرة تضيف الى مظهر الشخص بريقا وجاذبية وهي ايضا اللمسة النهائية التي تجعل الفرد متفردا متكامل المظهر كما انها تجذب الانتباه الى المظهر الانيق من خلال توافق الخطوط والالوان وتعمل ايضا على تحويل الملابس البسيط الى ملابس جذابه انيقة والمكملات تزيد دولاب الملابس ثراء وشكل اقتصادي سهل حيث تجعل الفرد كما لو كان يمتلك العديد من الملابس يفضل التبديل والتغيير في انواع المكملات(ماجدة محمد ماضي – ٢٠١٧- ٣٨٣)

- هادر قص الاقمشة Remanant fabrics

تعرف على انها بقايا التصنيع وهي الفضلات الخاصه بانتاج الملابس والمفروشات ذات ابعاد مختلفة ناتجه عن تشكيل القماش (الباترون) وهي مساحات متنوعة (رحاب احمد عطية - ٢٠١٢-٤٢٠) وقد تم تعريفه من قبل الباحثتين بانه ما يهدر من قماش ناتج عملية قص الموديلات المنفذة وتتوافر بقياسات متنوعة

حدود البحث :

١. الحدود الموضوعية : تتضمن مجموعه من المهارات الأساسية الخاصة بتنفيذ بعض مكملات ملابس الاطفال المقترحة (غطاء رأس، حقيبة يد، حزام، اكسسوارات لليد والرقبة-توكه شعر).
٢. حدود زمانية: هى توقيت إجراء التجربة حيث تم تطبيق التجربة فى بداية الفصل الدراسى الثاني لعام ٢٠١٧ :٢٠١٨ كما إستغرق تطبيق الجانب التحصيلى والمهارى حوالى اربعة اسابيع.
٣. حدود مكانية: تم التطبيق فى كلية التربية النوعية –اتيليه قسم الاقتصاد المنزلى– جامعه عين شمس.
٤. حدود بشرية: طلاب الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلى كلية التربية النوعية جامعة عين شمس.

منهج البحث:

يتبع البحث الحالى المنهج التجريبي.

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من :

المجموعة الأولى :العينة الإستطلاعية وتكونت من (١٥) طالب وطالبة من الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.

المجموعة الثانية : العينة التجريبية وتكونت من (٥٦) طالب وطالبة من الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.

أدوات البحث :

- إختبار تحصيلى معرفى (قبلى/ بعدى) لقياس تحصيل الطلاب المعلومات والمعارف المتضمنه لبعض مكملات ملابس الاطفال المقترح تنفيذها في هذا البحث (غطاء رأس، حقيبة يد، حزام، اكسسوارات لليد والرقبة-توكه الشعر).
- إختبار تطبيقى مهارى (قبلى/ بعدى) لقياس مستوى آداء الطلاب لبعض مكملات ملابس الاطفال المقترح تنفيذها في هذا البحث (غطاء رأس، حقيبة يد، حزام، اكسسوارات لليد والرقبة- توكه الشعر).
- بطاقة ملاحظة الأداء المهارى للطلاب أثناء قيامهم بتنفيذ بعض مكملات ملابس الاطفال المقترح تنفيذها في هذا البحث (غطاء رأس، حقيبة يد، حزام، اكسسوارات لليد والرقبة-توكه الشعر).
- مقياس تقدير لتقييم المشروع النهائي (غطاء رأس، حقيبة يد، حزام، اكسسوارات لليد والرقبة-توكه الشعر).
- إستبيان آراء الطلاب نحو إستخدام طريقة التعلم القائم على المشروع.

- استمارة لتحكيم مكملات ملابس الاطفال المقترح تنفيذها في هذا البحث (غطاء رأس، حقيبة يد، حزام، اكسسوارات لليد والرقبة-توكه الشعر).

فروض البحث :

الفرض الأول:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الإختبارات القبلية / البعدية في الإختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدى.

الفرض الثاني:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي الدرجات القبلية / البعدية في بطاقة ملاحظة لصالح التطبيق البعدى لكلا من : أ- غطاء الرأس ب- حقيبة اليد
ج- اكسسوار اليد د- الحزام
ه- توكة الشعر و- اكسسورات اليد والرقبة .

الفرض الثالث:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي الدرجات القبلية / البعدية في مقياس التقدير لصالح التطبيق البعدي .

الفرض الرابع:

لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات الطلاب في الإختبار التحصيلي (المعرفي) البعدي، البعد بعدي.

الفرض الخامس:

استراتيجية التعلم المستند الى المشروع لها فعالية في تحصيل وتنمية المعارف والمهارات فى تنفيذ مكملات ملابس الطفل

الفرض السادس:

- آراء الطلاب إيجابية نحو مكملات ملابس الطفل المنفذة من هادر عملية قص الموديلات باستخدام طريقة التعلم القائم على المشروع.

الاطار النظري :

إستراتيجية التعلم القائم على المشروع

يعد التعلم القائم على المشروع من إستراتيجيات التعليم النشط التى تهدف إلى ربط المحيط الأكاديمي بالمحيط الإجتماعي وتطبق على الأنشطة التي تغلب فيها الصبغه العمليه (عبد الحميد حسن شاهين -٢٠١٠-١١٤)، إذ تكاد تقتصر هذه الطريقة على الجوانب العملية التي تتضمن مهارات ادائية كما هو الحال في الاشغال اليدويه والانشطة الزراعية والتطبيقات التكنولوجيه وقد ادخل (كاباتريك) طريقه المشروع في التدريس من خلال ترجمه لافكار "جون ديوي" حول المناهج التربوية بشكل عملي تطبيقي على شكل مشروعات عمل تتصل بحياة الطلبه وحاجاتهم (سليمان واخرون-٢٠٠٢-١١٤)

وتتخذ إستراتيجيات التعلم القائم على المشروع أشكالاً عده هي:

١- المشروعات البنائية : تستهدف الاعمال التي تغلب عليها الصبغة العملية بالدرجه الاولى.
٢- المشروعات الاجتماعيه: تستهدف الفاعليات التي يرغب المتعلم من ورائها التمتع بهاز
٣- مشاريع المشكلات: يستهدف المتعلم منها حل معضلة فكرية.
٤- مشاريع لتعلم بعض المهارات : او لغرض الحصول على بعض المعرفة وتنقسم المشروعات تبعا لعدد المشاركين فيها الى قسمين.

اولا: المشروعات الجمعيه: وهي تلك المشروعات التي يطلب فيها من جميع الطلاب او المجموعة الدراسية القيام بعمل واحد.

ثانيا:المشروعات الفردية : وتنقسم هذه المشروعات بدورها الى نوعين هما :

- النوع الاول : حيث يطلب من جميع الطلاب تنفيذ المشروع نفسة كل على حدة.
- النوع الثاني: يقوم كل طالب في المجموعه الدراسية باختيار مشروع معين. (عبد الحميد حسن شاهين -٢٠١٠-١١٥:١١٤)

وقد تم إختيار طريقة المشروعات الفردية لتطبيقها فى البحث الحالى حيث تمثل أدق الإجراءات للتعلم القائم على المشروعات فى أى مستوى تعليمى ولأى موضوع دراسى.

*** النموذج المقترح في الدراسة الحالية للتعلم القائم على المشروع**

من خلال مراجعة الدراسات التي تناولت التعلم القائم على المشروع يتضح ان هناك نوع من الاتفاق الباحثين في تحديد خطوات التطبيق الميداني للتعلم القائم على المشروع وتتمثل في:

١- مرحلة اختيار المشروع : من حيث تحديد الفكرة العامة للمشروع والتحقق من ارتباطه باهداف المقرر(ابراهيم رفعت ابراهيم -٤٥٩)، وملائمته لرغبات واغراض الطلاب حيث انهم من يتعاونوا على تحديد تلك الاهداف والرغبات والادوات المراد استخدامها في تحقيق المشروع (عبد الحميد حسن شاهين -٢٠١٠-١١٥)، حيث تم عرض عده نماذج من مكملات ملابس الاطفال المقترحة (غطاء رأس، حقيبة يد، حزام، اكسسوارات لليد والرقبة) وقد قام كل طالب باختيار ما يناسب رغباته واهدافه من مشاريع لكي يزيد من الدافعية لديه وتشجيعه على القيام بالعمل وإنجاز المشروع فضلا عن مراعاة عده نقاط عند اختيار المشروع
*امكانية انجاز المشروع حيث تم التأكد من توافر جميع الاحتياجات والامكانيات التي يجب ان تتوافر للانتهاء من المشروع
*ان يعود المشروع بالفائدة على الطالب.

٢- مرحلة وضع الخطة: وتتضمن تلك المرحلة تحديد الاهداف العامة والاهداف الفرعيه للمشروع وتحديد الخطة الزمنية اللازمة لتنفيذ المشروع، وبيان الادوات والوسائل اللازمه وذلك من قبل الطلاب (ملحق رقم)

٣- مرحلة التنفيذ : وتتمثل في متابعة المعلم التنفيذ لانشطة المشروع وفق معطيات المرحلة السابقة (ابراهيم رفعت ابراهيم -٤٥٩)،حيث تتم ترجمه الجانب النظري المتمثل في بنود خطة المشروع الى واقع محسوس(عبد الحميد حسن شاهين -٢٠١٠-١١٥)، حيث يقوم الطالب في هذه المرحلة بتنفيذ مكملات ملابس الطفل التي تم اختيارها في المرحلة الاولى تحت مراقبة المعلم واشرافه ويقوم المعلم بارشادهم

وحفزهم على العمل والتحقق من قيام كل منهم بالعمل المطلوب منهم وذلك باستخدام بطاقة الملاحظة(ملحق رقم) ويجب ان يلزم الطالب بنود خطة المشروع

٤- مرحلة تقويم المشروع: تستهدف هذه الخطوة تقويم المشروع والحكم علية وفيها يقوم المعلم بالاطلاع على كل ما انجزة الطالب مبينا له اوجه الضعف والقوة والاخطاء التي وقع فيها وكيفيه تلافيها المرات القادمة بمعنى اخر يقوم المعلم بتقديم بتغذية راجعه للطالب ، وتعد هذه من اهم فوائد تقويم المشروع والتي من دونها لا يعرف الطالب مدى اتقانه للاخطاء التي وقع فيها وطريقة معالجتها(عبد الحميد حسن شاهين -٢٠١٠-١١٥) ويطلب المعلم من الطالب في هذه المرحلة عرض نتائج مشروعه وما قام به على باقي الطلاب ويقوم الطلبة بمناقشة المشروع وتقديم تعليقاتهم وارائهم

مميزات استراتيجيه المشروع

- تنمي طريقة المشروع روح العمل الجماعي والتعاون كما هو الحال في المشروعات الجماعية وروح التنافس الحر الموجه في المشروعات الفردية.
- تشجع على تفريد التعلم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- يشكل المتعلم محور العمليه التعليميه بدلا من المعلم فهو الذي يختار المشروع وينفذه تحت اشراف المعلم.
- تعمل هذه الاستراتيجيه على اعداد الطالب وتهيئته للمجتمع بحيث يترجم ما يتعلمه نظريا الى واقع ملموس وتشجيعه على العمل والانتاج.
- تنمي عند الطالب الثقة بالنفس وحب العمل وتشجيعه على الابداع والابتكار وتحمل المسؤليه وكل ما يساعدة في حياته العمليه. (عبد الحميد حسن شاهين -٢٠١٠-١١٦)

اهداف التعلم بالمشروع

١- زيادة الدافعية للمتعلمين
٢- زيادة الاستقلاليه المعرفية حيث يصبح الطالب مسؤل عن تصقل مهاراته دون الاعتماد على المعلم كمصدر لهم.
٣- زياده التحصيل للمتعلمين.
٤- تفعيل المنحنى التكاملي حيث يتم فيه الربط التكاملي بين الحياة الواقعية والمادة الاكاديميه
٥- تنويع التقويم تعطي المشاريع فكرة اوضح عن قدرات التلاميذ والمعلمون الذين يطبقون طريقة المشاريع يتعرفون على الكثير حول تلاميذهم اكثر مما تقدمه لهم اختبارات الورقة والقلم,
٦- تبديد القلق: الطالب الذي يخاف من الخطأ عند الاجابه على سؤال المعلم يجد مقدار أكبر من الحرية في المشروع وبنسبه قلق اقل.
٧- المتعلم معلم الاخرين: عندما يعرض الطالب مشروعه امام اقرانه فإنه يصبح معلما صغيرة يشرح فكرته، ويبين الخطوات التي مر بها والصعوبات التي واجهها والاشياء الجديدة التي تعلمها ويجيب على استفسارات زملائه وبهذا تزيد ثقته بنفسه وثقة

زملائه به كذلك عندما يشرح الطالب مشروعه يزداد فهمه.(زياد سعيد بركات-٢٠١٣-١٨)

دور المعلم في التعلم بالمشاريع

- القدرة على تحليل حاجات الطلبه التي تعكس اهتمامتهم
- التخطيط الجيد للفاعليات التي تساعد على تحقيق هذه الحاجه وحسن تنفيذها.
- تهيئة البيئة التعليمية الجاذبه والمحفزة لدوافع التعلم لدى الطلبه

دور الطلبة بالتعلم بالمشاريع

ان طريقة المشروع تؤكد على الدور الهام للطالب فهو محور العمليه التعليمية فالطالب او (مجموعه الطلاب) من يختار المشروع ومن يضع خطة العمل وهو من ينفذ فتعمل تلك الخطوات على تعميق دور المتعلم – كمشارك وليس كمتلق. .(زياد سعيد بركات-٢٠١٣-٢٣)

اسس اختيار المشروع

الاسس الواجب الاخذ بها عند اختيار المشروعات يمكن تلخيصها فيما يلي:

- توافر قيمة تربويه معينه، ويجب ان تكون هذه القيمه التربوية مرتبطة باحتياجات المتعلم.
- الاهتمام بتوفير المواد اللازمه لتنفيذ المشروع، فكثير من المشروعات االمفيدة لايمكن تنفيذها وذلك لعدم توفر المواد الضروريه كما يجب ملاحظة محل تنفيذ المشروع والا ضاعت الجهود وذهب الوقت سدى
- يجب ان يتناسب الوقت مع قيمه المشروع ويجب ان لا يكون المشروع معقدا ويستغرق وقتا طويلا
- يجب ان لايتعارض المشروع مع الجدول الدراسي
- مراعاة الاقتصاد في تكاليف المواد التي يحتاجها المشروع.(عبد الحميد شاهين-٢٠١٠-١١٦)

معايير تصميم المحتوى التعليمي في ضوء استراتيجيه التعلم بالمشروع

١- ارتباط المحتوى بالاهداف التعليمية للمقرر
٢- تركيز المحتوى على الكفايات المعرفية والمهاريه المحددة التي يتضمنها المقرر
٣- تغطية المحتوى لكافة الاهداف والافكار والمفاهيم والسلوكيات المتضمنه في المقرر
٤- الترابط والتكامل بين الخبرات التي يقدمها المحتوى
٥- مراعاة التنظيم والتسلسل المنطقى في عرض محتوى المقرر.
٦- سلامه المحتوى من الناحية العلمية واللغوية
٧- خلو المحتوى من اخطاء التكرار
٨- تنظيم المحتوى في شكل خطى متتابع وفق خطوات متتابعه ومنظمه
٩- تجزئة المحتوى الى فقرات قصيرة مترابطة تحقق اهداف التعلم.
١٠-توافق محتوى المقرر مع خصائص المتعلمين (.(زياد سعيد بركات-٢٠١٣-٤٢)

خطوات تنفيذ إستراتيجية التعليم بالمشاريع الفردية عند الطالبات

إجراءات البحث :

يسير البحث الحالى وفق الإجراءات الأتيه:

- إجراء دراسة مسحية للدراسات السابقة والبحوث المرتبطة بموضوع البحث.
- الإطلاع على المراجع والمصادر ذات الصلة بموضوع البحث.
- التعرف على استراتيجيه التعلم المستند على المشروع وكيفيه استخدامها
- إعداد نموذج توضيجي لاستخدام الاستراتيجيه في البحث الحالي
- التأكد من صلاحيه المحتوى المقترح من خلال عرضه على مجموعه من المحكمين لضبطه والتاكد من صلاحيته قبل تطبيقه على عينه البحث وذلك في شكل استطلاع راي المحكمين ملحق رقم (١)
- بناء أدوات الدراسة والتأكد من الصدق والثبات:

يمكن تحديد مدى نجاح إستراتيجية التعلم القائم على المشروع، وذلك من خلال تقويم الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، ولذلك قامت الباحثتان بإعداد الأدوات المناسبة لقياس هذه المعارف والمهارات ولقد إشتملت أدوات التقويم على ما يلي:

١ – الإختبار التحصيلي المعرفي.ملحق رقم (٣)
٢– الإختبار المهاري.ملحق رقم (٤)
٣ – بطاقة الملاحظة.ملحق رقم (٦)
٤-مقياس تقديرملحق رقم (٥)
٥– إستبانة آراء الطلاب.ملحق رقم (٧)

أولاً: الإختبار التحصيلي المعرفي:

أعدت الباحثتان إختباراً موضوعياً لقياس آثر تعلم بعض مكلات ملابس الطفل بطريقة التعلم القائم على المشروع على مستوى تحصيل الطالبات فى الجانب المعرفى،حيث صيغت الأسئلة فى صورة الصواب والخطأ، وقد أحتوى الإختبار على (٣٠) سؤال ومجموع درجات الإختبار (٤٩) درجة.

صدق وثبات الإختبار التحصيلي:

أ – الصدق الذاتي: يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الإختبار ويساوي (٩٢.). وهي قيمة تعبر عن صدق الإختبار لقربها من الواحد الصحيح.

ب – الثبات: تم حساب ثبات الإختبار التحصيلي بإستخدام معامل ألفا وهو(٨٥.) وهي قيمة تعبر عن ثبات الإختبار التحصيلي لقربها من الواحد الصحيح.

ثانياً: الإختبار المهارى (التطبيقى):

يهدف الإختبار المهارى إلى قياس مدى إكتساب الطلاب للمهارات المتعلقة بتنفيذ بعض مكملات ملابس الطفل (المشروعات) من هادر قص الموديلات بأسلوب التعلم القائم على المشروع، و إرتبط سؤال اختبار الاداء المهارى بأهداف الإختبار وقدرته على قياس المهارات الخاصة بتنفيذ المكملات، و تطلب تصحيح الإختبار المهارى بطاقة ملاحظة لتقويم المهارات التى لا يمكن قياسها بعد الإنتهاء من تنفيذ المكملات المقترحة (المشروعات) ، ومقياس تقدير لتقويم المهارات التى يمكن قياسها بعد الانتهاء من تنفيذ المكملات أى ان درجات الإختبار المهارى عبارة عن مجموع درجات بطاقة الملاحظة ودرجات مقياس التقدير.

ثالثاً: بطاقة ملاحظة :

تعتبر من الادوات الوحيدة التي يمكن استخدامها للحصول على بيانات تتعلق بالوقائع فهي تساعد الباحث في تنظيم عملية جمع البيانات (ديوبولد ب فن دالين – ٢٠٠٣-٤٢١) وقد قامت الباحثتان بإعداد بطاقة الملاحظة كى تقيس المهارات الخاصة بالمشروعات المقترحة (مكملات ملابس الطفل) والتى لايمكن تقييمها بعد الإنتهاء من العمل لذلك يتم ملاحظتها اثناء آداء الطلاب لها وتسجيل الدرجة.

بناء بطاقة الملاحظة:

تم بناء بطاقة الملاحظة بتحليل كل مكمل من المكملات المقترحة الأتيه:

((غطاء رأس، حقيبة يد، حزام، اكسسوارات لليد والرقبة).)فى خطوات بسيطة ومتتابعة وصياغتها فى عبارات تصف الآداء المطلوب من الطلاب فى كل خطوة، وترتب خطوات كل مهارة فى بطاقة الملاحظة فى تتابع محدد وفقاً للأداء المطلوب فى كل مشروع،ليصبح لدينا ٦ بطاقات الملاحظة لسته مشاريع مقترحه وقد تكونت كل بطاقة الى عدد من البنود التى تكونت منها بطاقة الملاحظة بند بواقع ثلاث درجات للآداء الجيد ودرجتان للآداء المتوسط ودرجة واحدة للآداء الضعيف.

صدق وثبات بطاقة ملاحظة:

أ – الصدق الذاتي: يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات البطاقة ويساوي (٩٠.) وهي قيمة تعبر عن صدق البطاقة لقربها من الواحد الصحيح.

ب – الثبات: يتم حساب ثبات بطاقة ملاحظة باستخدام معامل ألفا هو (٨٧.) وهي قيمة تعبر عن ثبات البطاقة لقربها من الواحد الصحيح.

رابعا: مقياس التقدير:

وفيه يتم تقدير عدد كبير من العناصر التي تسهم في تحديد مكانه شئ معقد (ديوبولد ب فن دالين – ٢٠٠٣-٤١٧)

وبما أنه لا يوجد مقاييس تقدير ثابته ومقننه تستخدم فى تقويم اداء الطلاب فى مهارة تنفيذ مكملات ملابس الطفل من هادر قص موديلات الاطفال (غطاء رأس، حقيبة يد، حزام، اكسسوارات لليد والرقبة) (المشروعات).. المتناوله فى البحث. وقد قامت الباحثتان ببناء مقياس تقدير لتقويم اداء الطلاب فى تنفيذ المشروعات المقترحة(مكملات ملابس الطفل) وهى عبارة عن معايير لتقويم مكملات ملابس الطفل من هادر قص الموديلات (غطاء رأس، حقيبة يد، حزام، اكسسوارات لليد والرقبة)، ويستخدم مقياس التقدير للحكم على مدى صلاحيه المشروعات المنفذه من المكملات في شكلها النهائي. ولقد قسمت الباحثتان المقياس الى٥ محاوروعدد البنود التى تكون منها مقياس التقدير (٥) بنود بواقع ثلاث درجات للآداء الجيد ودرجتان للآداء المتوسط ودرجه للآداء الضعيف فتكون الدرجة النهائية (١٥) درجة.

صدق وثبات مقياس التقدير:

أ – صدق المحتوى: تم عرض مقياس التقدير الخاص بتصحيح الاختبار التطبيقى على مجموعة من المحكمين مكونه من أساتذة متخصصين بقسم الملابس والنسيج والتربوى بهدف التحقق من صدق محتوى المقياس وبنوده المقترحه، وذلك لابداء الراى فى مدى ملائمه بنود المقياس لخطوات تنفيذ مكملات ملابس الطفل من هادر قص الموديلات (غطاء رأس، حقيبة يد، حزام، اكسسوارات لليد والرقبة).وقد كان لبعض المحكمين بعض المقترحات مثل حذف بعض

العبارات وتصحيح بعض الاخطاء اللغويه وقد قامت الباحثتان بالتعديل المطلوب وبذلك اصبح صالح لتصحيح الاختبار التطبيقى وقد اتفق المحكمين بنسبة ٩٣% وهى نسبه مرتفعة مما يدل على صدق مقياس التقدير.

ب – الثبات: يتم حساب ثبات بطاقة ملاحظة باستخدام معامل ألفا هو (٨٨.) وهي قيمة تعبر عن ثبات البطاقة لقربها من الواحد الصحيح.

خامسا: إستبانة آراء الطلاب:

تهدف الإستبانة الى التعرف على آراء الطلاب نحو اسلوب التعلم القائم على المشروع، وبلغ عدد عبارات الإستبانة

(٢٥) عبارة تم صياغتها فى صورة موجبة وسالبة .

صدق وثبات الإستبانة:

أ –الصدق الذاتي: يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الإستبانة ويساوي(٩٣.) وهي قيمة تعبر عن صدق الإختبار لقربها من الواحد الصحيح.

ب – ثبات الإستبانة: تم حساب ثبات الإستبانة باستخدام معامل ألفا وقد وجد إرتفاعاً بقيمة (٨٧.) وهي قيمة تعبر عن ثبات الإستبانة لقربها من الواحد الصحيح.

نتائج البحث ومناقشتها:

تم التدريس لمجموعة البحث طبقاً لاستراتيجية التعلم بالمستند الى المشروع المقترح وقد تم تصحيح الإختبار التحصيلي والإختبار المهاري، وتفريغ الدرجات وإجراء المعاملات الإحصائية المناسبة وفيما يلي عرض النتائج التي أسفر عنها البحث

الفرض الأول:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الاختبارات القبلية / البعدية في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق إختبار (ت) للفروق بين متوسطي الدرجات القبلية والبعدية في الإختبار التحصيلي.

جدول رقم(١)

المجموعات		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
تحصيلي	قبلي	56	4.15	2.11	0.28	135.95	54	0
	بعدى	56	47.42	1.15	0.16			

ومن الجدول السابق يتبين أن:

قيمة الـ (ت) كانت١٣٥.٩٥, وهى دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ وذلك بالنسبة للاختبار التحصيلى الذي يتضمن المعارف والمفاهيم والمعلومات الاساسية لمكملات ملابس الطفل, وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة التي أجريت في استراتيجية التعلم بالمشروع ، مثل دراسة (منى قطيفان الفايز: ٢٠١١), (زياد سعيد بركات: ٢٠١٣), ودراسة(نوف سليمان صالح:٢٠١٢), (ابراهيم رفعت ابراهيم:٢٠١٥), وهذا يعني تحسن مستوى التحصيل المعرفى البعدي للطلاب, ويمكن تفسير ذلك الى ان التعلم بالمشروع يحول الامر من اتباع الأوامر الى القيام بأنشطة التعلم ذاتية التوجه ومن التلقين الى الربط والعرض

ومن الاصغاء والتفاعل الى التواصل وتحمل المسئولية, ويؤدى إلى زيادة التحصيل واستندا ايضا الى (عايش محمود زيتون:٢٠٠٧) حيث يرى ان المشروع ياخذ وقتا بطبيعته وجهدا كبيرا عادة ربما تكون أثرت بشكل ايجابى فى فهم المعلومات وزيادة التحصيل, وبذلك يتحقق الفرض الخامس.

والشكل التالى يوضح دلالة الفروق بين درجات الإختبار التحصيلى القبلية والبعدية.

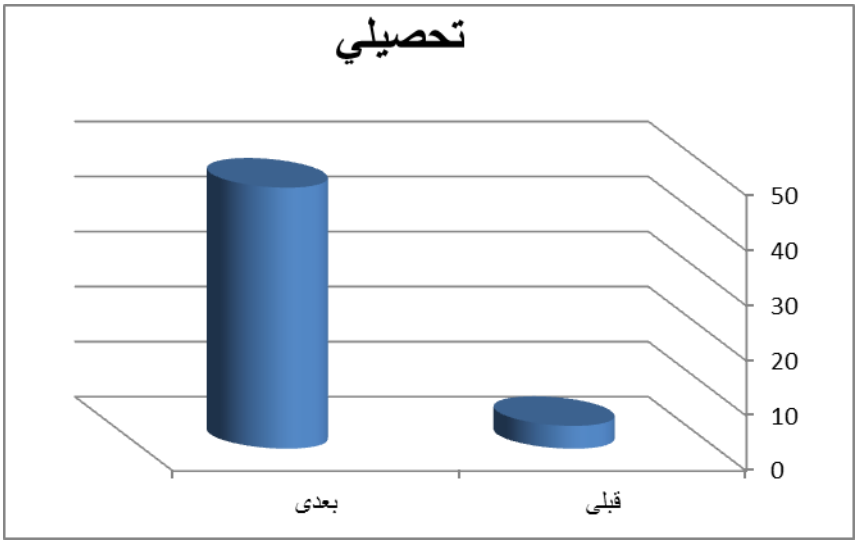

الفرض الثانى:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي الدرجات القبلية / البعدية في بطاقة ملاحظة لصالح التطبيق البعدي لكلا من:-

أ- غطاء الرأس ب- حقيبة اليد

ج- اكسسوار اليد د- الحزام

ه- توكة الشعر و- اكسسورات اليد والرقبة

جدول رقم (٢)

المجموعات		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	Wilcoxon W	الدلالة
غطاء الرأس	قبلي	8	2.63	1.41	0.5	18.91	7	0	2.53	0.01
	بعدى	8	15.88	1.13	0.4					
حقيبة اليد	قبلي	11	2.27	1.49	0.45	33.94	10	0	2.96	0
	بعدى	11	17.64	1.12	0.34					
اكسسوار اليد والرقبة	قبلي	9	2.33	1.8	0.6	10.01	8	0	2.67	0.01
	بعدى	9	10.33	0.71	0.24					
الحزام	قبلي	10	2.1	1.52	0.48	27.46	9	0	2.82	0
	بعدى	10	20.5	1.27	0.4					
توكة الشعر	قبلي	8	2.25	1.28	0.45	18.71	7	0	2.54	0.01
	بعدى	8	12.25	0.89	0.31					
اكسسوار اليد	قبلي	10	2.2	1.69	0.53	8.2	9	0	2.81	0
	بعدى	10	8.9	0.99	0.31					

ومن الجدول السابق يتبين أن:

وبالنسبة لغطاء الرأس كانت قيمة الـ(ت) = ١٨.٩١ وهى دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ وللتأكيد تم استخدام اختبار W Wilcoxon الاحصاء اللابارميترى وكانت قيمته ٢.٥٣ وهى تعنى ان هناك فرق جوهري بين متوسطي المجموعتين وهى نفس النتيجة السابقة.

والشكل التالى يوضح دلالة الفروق بين درجات الإختبار بطاقة الملاحظةالقبلية والبعدية لغطاء الرأس

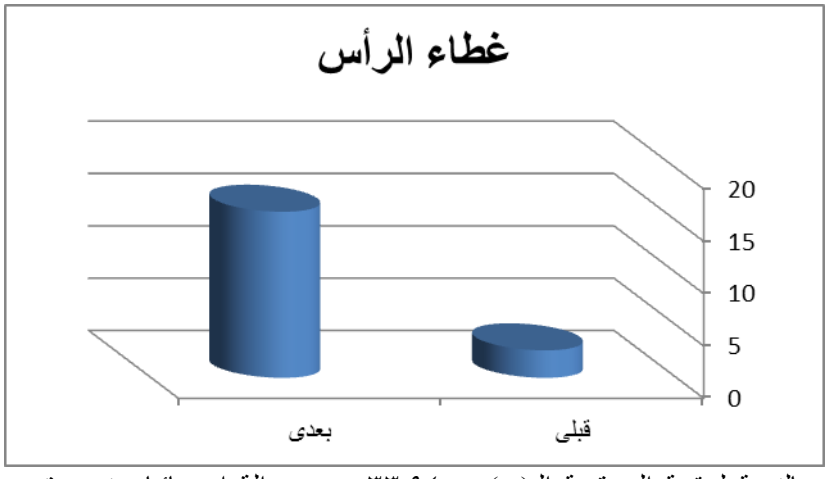

وبالنسبة لحقيبة اليد قيمة الـ(ت) = ٣٣.٩٤ وهى دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ وللتأكيد تم استخدام اختبار W Wilcoxon الاحصاء اللابارميترى وكانت قيمته ٢.٩٦ وهى تعنى ان هناك فرق جوهري بين متوسطي المجموعتين وهى نفس النتيجة السابقة.

والشكل التالى يوضح دلالة الفروق بين درجات الإختبار بطاقة الملاحظةالقبلية والبعدية لحقيبه اليد

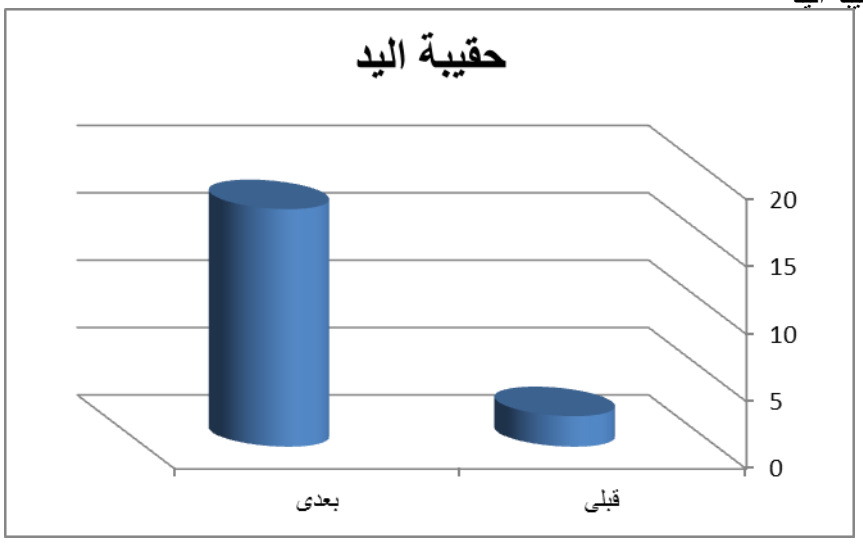

وبالنسبة للأكسسوار اليد والرقبة كانت قيمة الـ(ت) = ١٠.٠١ وهى دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ وللتأكيد تم استخدام اختبار W Wilcoxon الاحصاء اللابارميترى وكانت قيمته ٢.٦٧وهى تعنى ان هناك فرق جوهري بين متوسطي المجموعتين وهى نفس النتيجة السابقة

والشكل التالى يوضح دلالة الفروق بين درجات الإختبار بطاقة الملاحظةالقبلية والبعدية لأكسسوار اليد والرقبة

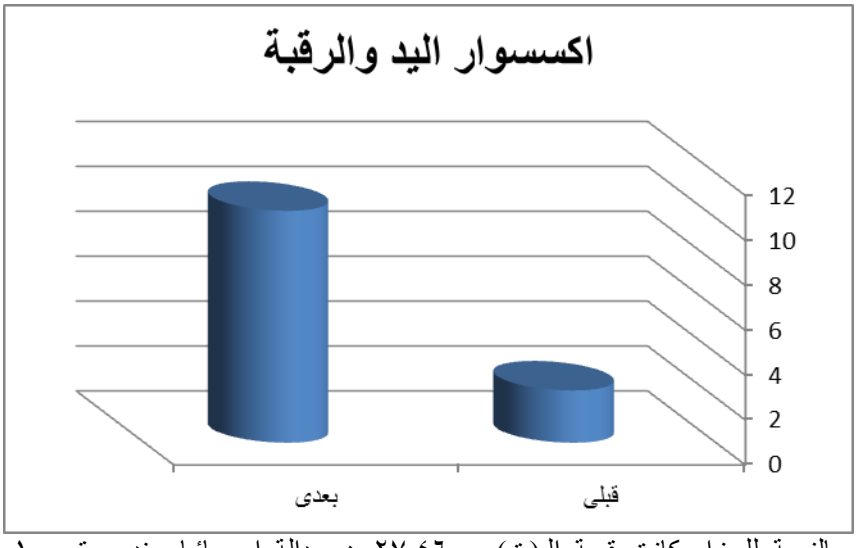

وبالنسبة للحزام كانت قيمة الـ(ت) = ٢٧.٤٦وهى دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ وللتأكيد تم استخدام اختبار W Wilcoxon الاحصاء اللابارميترى وكانت قيمته ٢.٨٢ وهى تعنى ان هناك فرق جوهري بين متوسطي المجموعتين وهى نفس النتيجة السابقة

والشكل التالى يوضح دلالة الفروق بين درجات الإختبار بطاقة الملاحظةالقبلية والبعدية للحزام

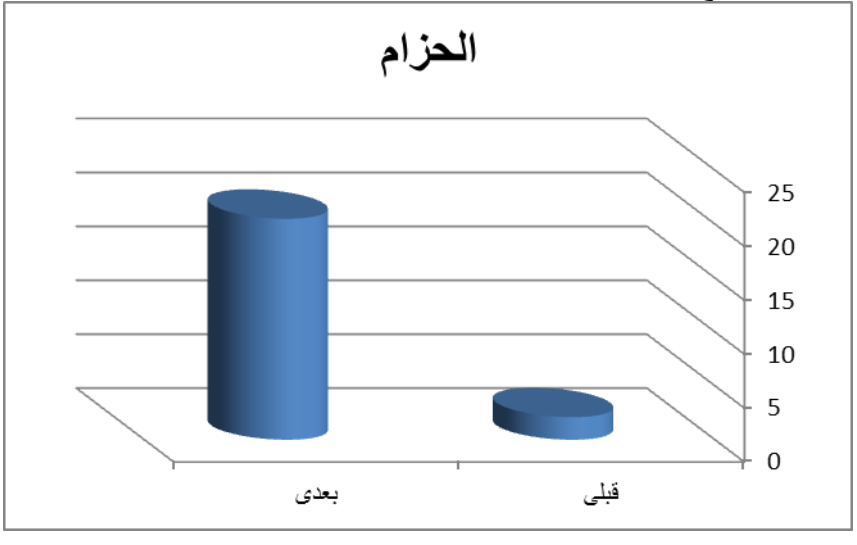

وبالنسبة لتوكة الشعر كانت قيمة الـ(ت) = ١٨.٧١وهى دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ وللتأكيد تم استخدام اختبار W Wilcoxon الاحصاء اللابارميترى وكانت قيمته ٢.٥٤ وهى تعنى ان هناك فرق جوهري بين متوسطي المجموعتين وهى نفس النتيجة السابقة
والشكل التالى يوضح دلالة الفروق بين درجات الإختبار بطاقة الملاحظةالقبلية والبعدية لتوكة الشعر

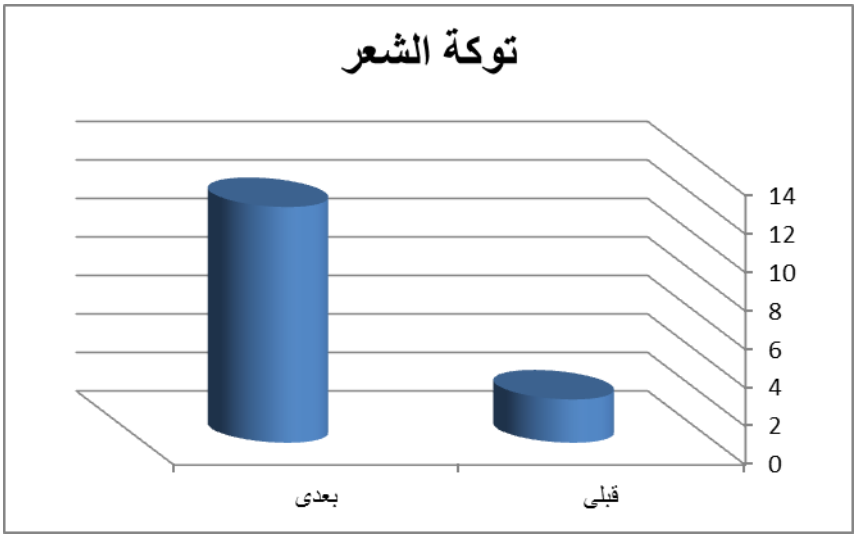

وبالنسبة للأكسسوار اليد كانت قيمة الـ(ت) = ٨.٢وهى دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ وللتأكيد تم استخدام اختبار W Wilcoxon الاحصاء اللابارميترى وكانت قيمته ٢.٨١ وهى تعنى ان هناك فرق جوهري بين متوسطي المجموعتين وهى نفس النتيجة السابقة
والشكل التالى يوضح دلالة الفروق بين درجات الإختبار بطاقة الملاحظةالقبلية والبعدية لاكسسوار اليد

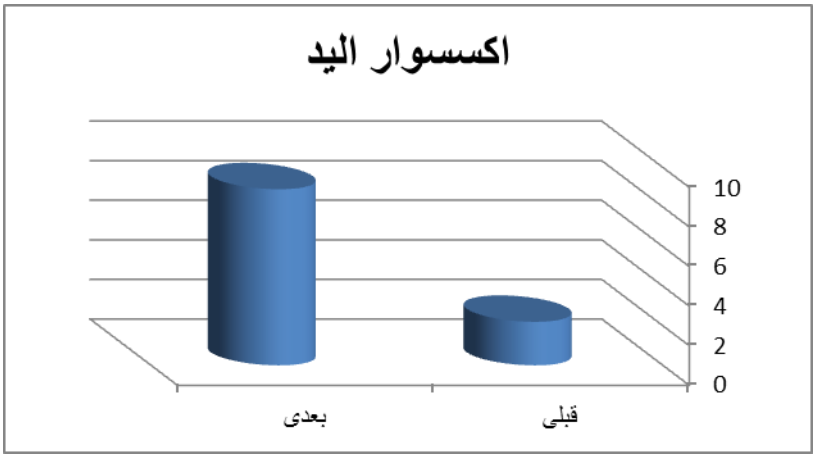

ومماسبق يتضح تحسن مستوى الآداء المهارى البعدي للطلاب, وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أجريت في تطبيق هذة الاستراتيجية المقترحة مثل دراسة كل من (ايمان رسمى حسن:٢٠١٢), (نوف سليمان صالح:٢٠١٢),(شيرين مروان بدوى:٢٠١٤), (ابراهيم رفعت ابراهيم:٢٠١٥) ويمكن تفسير ذلك الى ان استتراتيجية التعلم بالمشروع تتيح مهارات عقليا عليا للوصول للنتائج المطلوبة, هذه المهارات لايمكن أن تلقن من قبل المعلم ,لكن يستطيع المعلم تهيئة المناخ المناسب والمشجع على تنمية هذه الهارات وهذا يعنى أن نجاح هذه الاستراتيجية فى تنمية مهارات تنفيذ المكملات لانها تراعى الفروق الفردية لكل طالب سواء كان بطئ التعلم أو سريع التعلم،وبذلك يتحقق الفرض الثانى.

الفرض الثالث:

يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي الدرجات القبلية / البعدية في مقياس التقدير لصالح التطبيق البعدي .

المجموعات		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
مقياس التقدير	قبلي	56	2.15	1.6	0.22	50.1	54	0
	بعدى	56	13.84	0.92	0.12			

قيمة الـ (ت) كانت١.٥٠ , وهى دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدى وذلك بالنسبة للمهارات التى تضمنها التعلم باستراتيجية التعلم بالمشروع وهذا يعني تحسن مستوى الآداء المهارى البعدي للطلاب فى مقياس التقدير، ويمكن تفسير ذلك الى ان استراتيجية التعلم بالمشروع ترتكز على عملية التعلم نفسها وليس على النواتج مما يعزى تقدم المجموعه بعد التعلم, فالتعلم هو عملية أكثر منه ناتجاً (فريد أبو زينة:٢٠١١)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أجريت في مجال استراتيجية التعلم بالمشروع ، مثل دراسة كل من (نوف سليمان صالح:٢٠١٢), (زياد سعيد بركات:٢٠١٣), (شيرين مروان بدوى:٢٠١٤)،(Sawsan Mousa Soliman:2014) فى أن الاستراتيجية

المقترحة تتيح للطالب أن تكون فى نشاط وحيوية وتفكير وتبادر ذاتيا , ويستخدم حواسه كادوات للمهارة وتنظم المهارة بطريقة تنم عن قدرتها على التفكير والدمج للخبرات الجديدة. وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

والشكل التالى يوضح دلالة الفروق بين درجات مقياس التقدير القبلية والبعدية.

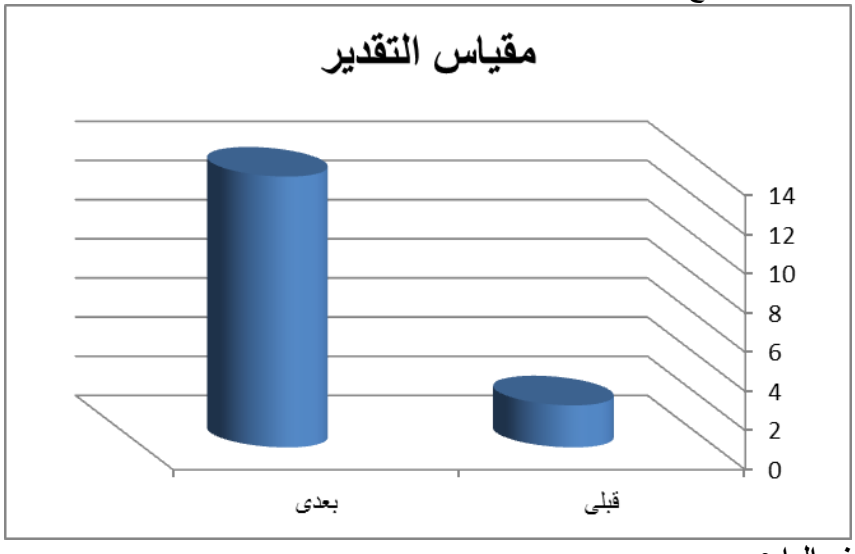

الفرض الرابع:

الذي ينص على أنه" لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات الطلاب في الإختبار التحصيلي المعرفي (البعدي، والبعد بعدي)."

للتعرف على اذا كان الاستراتيجية المقترحة أبقت أثراً للتعلم لدى الطلاب فقد قامت الباحثتان بتطبيق الاختبار التحصيلى مرة أخرى على الطلاب بعد مرور 14 يوم من التطبيق البعدى.

جدول (٤)

المجموعات		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
تحصيلي	بعدى	56	47.42	1.15	0.16	1.03	54	0.31
	بعد بعدى	56	47.24	1.05	0.14			

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الـ (ت) كانت ١.٠٣ , وهى دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ فى التطبيق البعد بعدى وذلك بالنسبة للمعارف والمعلومات التى تضمنها استراتيجية التعلم بالمشروع لتعلم تنفيذ مكملات الملابس , وهذا يعني تحسن مستوى الآداء البعد البعدي للطلاب فى الإختبار التحصيلى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة كلا (نوف سليمان صالح:٢٠١٢), (Sawsan Mousa Soliman:2014), (شيرين مروان بدوى:٢٠١٤) فى ان عملية التقويم المستمر أثناء البحث أدت إلى تصحيح أخطاء الطلاب أول بأول مما ساهم ذلك

فى زيادة التحصيل، كما ان تقديم التغذية الراجعة الفورية للطلاب عقب اجاباتهم وتعزيز تلك الإجابات ساعد على تثبيت المعرفة لديهم, وقد تكون للمناقشة الجماعية وأسلوب العصف الذهنى المستخدم أثناء تطبيق الاستراتيجية مما جعل الطلاب أكثر قدرة على الاحتفاظ بالمعلومات فى الذاكرة طويلة المدى. وبذلك يتحقق الفرض الرابع.

والشكل التالى يوضح دلالة الفروق بين درجات في الإختبار التحصيلي المعرفي (البعدي، والبعد بعدي)."

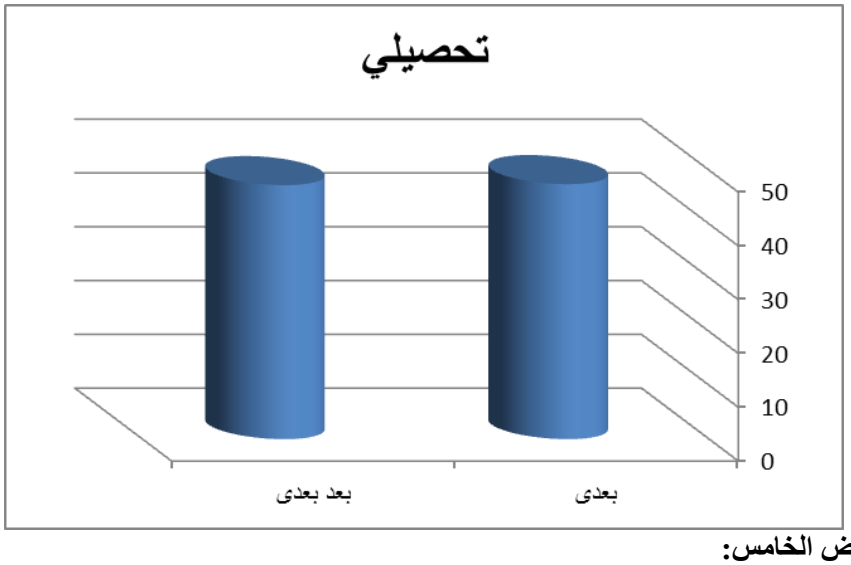

الفرض الخامس:

"استراتيجية التعلم المستند الى المشروع لها فعالية في تحصيل وتنمية المعارف والمهارات فى تنفيذ مكملات ملابس الطفل"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم معالجة البيانات بإستخدام معادلة الكسب المعدل (بلاك) Black لإيجاد الفروق بين متوسطى درجات الإختبار القبلى والبعدى لكل من الإختبار التحصيلى وبطاقة الملاحظة ومقياس التقدير

		المتوسط	قيمة ثابت بالاك	الدلالة
تحصيلي	قبلى	4.15	1.85	يوجد
	بعدى	47.42		
مقياس التقدير	قبلى	2.15	1.69	يوجد
	بعدى	13.84		
غطاء الرأس	قبلى	2.63	1.70	يوجد
	بعدى	15.88		
حقيبة اليد	قبلى	2.27	1.73	يوجد
	بعدى	17.64		
الحزام	قبلى	2.10	1.76	يوجد
	بعدى	20.50		
اكسسوار اليد والرقبة	قبلى	2.33	1.65	يوجد
	بعدى	10.33		
توكة الشعر	قبلى	2.25	1.70	يوجد
	بعدى	12.25		
اكسسوار اليد	قبلى	2.20	1.53	يوجد
	بعدى	8.90		

يتضح من الجدول السابق أن: نسبة الكسب المعدل للإختبار التحصيلى (١.٨٥) وهى قيمة مرتفعة تقع فى المدى الذى حدده بلاك للدلالة والتى تتراوح ما بين (١.٢_ ٢) مما يدل على وجود فروق جوهرية لصالح الإختبار التحصيلى البعدى حيث بلغ متوسط درجات الإختبار التحصيلى البعدى ٤٧.٤٢مما يدل على فعالية الاستراتيجيةالمقترحة فى تحصيل المعلومات الخاصة بمكملات الملابس. وبالنسبة لبطاقة الملاحظه يتضح أن نسبة الكسب المعدل للبطاقة (1.53, 1.70, 1.65, 1.76, 1.73,1.70) على التوالى وهى قيمة مرتفعة تقع فى المدى الذى حدده بلاك للدلالة والتى تتراوح ما بين (١.٢_ ٢) مما يدل على وجود فروق جوهرية لصالح بطاقة الملاحظة البعدية حيث بلغ متوسط درجات بطاقة الملاحظة (15.88, 17.64, 20.50, 10.33 , 12.25, 8.90) على التوالى مما يدل على فعالية الاستراتيجة المقترحة قى تنمية المهارات الخاصة بمهارات تنفيذ مكملات ملابس الطفل. وبالنسبة لمقياس التقدير يتبين من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل 1.69 وهى قيمة مرتفعة تقع فى المدى الذى حدده بلاك للدلالة والتى تتراوح ما بين (١.٢_ ٢) مما يدل على وجود فروق جوهرية لصالح مقياس التقدير البعدى حيث بلغ متوسط درجات مقياس التقدير البعدى13.84 ، مما يدل على فعالية الاستراتيجية المقترحة فى تنمية المعارف والمهارات الخاصة بمكملات ملابس الطفل وبذلك يتحقق الفرض الخامس .

\الفرض السادس

"آراء الطلاب إيجابية نحو مكملات ملابس الطفل المنفذة من هادرعملية قص الموديلات باستخدام طريقة التعلم القائم على المشروع"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة النسب المئوية لمتوسطات الدرجات للطلاب فى الإستبانة

وعلية قد صيغت النتائج فى جدول ( ) كالاتى:

جدول(٦)

	المتوسط	نسبة أتفاق آراء الطلاب
الاستبانة	٧٣.٨٢	٩٨.٤٢

النسب المئوية لدرجات الطلاب قد بلغت(٩٨.٤٢%)وهي نسبة مرتفعة ومما سبق يتضح أن آراء الطلاب إيجابية نحو استراتيجية التعلم بالمشروع ، تتفق هذه النتائج مع دراسة (إيمان رسمى حسن:٢٠١٢) فى أن استراتيجية التعلم بالمشروع تتيح للطلاب الفرصة لتطوير اتجاهات ايجابية نحو التعلم وتشجيعهم على استكشاف اتجاهاتهم وقيمتهم وتطوير دافعيتهم الداخلية لحفزهم على التعلم . وبذلك يكون الفرض السادس قد تحقق .

وقد أثبتت النتائج فعالية استراتيجية التعلم بالمشروع في زيادة التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى الطلاب , لأن الاستراتيجية تجعل الطالب محور العملية التعليمية , وليس المادة الدراسية , مما يجعل ميول الطلاب وحاجتهم هى محور الارتكاز لكل المشاريع, حيث يحدث للطالب تطور فى جميع نواحى نموه المختلفة :العقلية والجسمية والانفعالية والنفس حركية.

التوصيات:

- استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع في الملابس والنسيج وعدم الإقتصار على الطريقة التقليدية في التدريس.
- تقترح الباحثتان مقارنة استراتيجيه التعلم القائم على المشروع باستراتيجيات تعليميه اخرى.
- اجراء مزيد من الدراسات حول استراتيجيه التعلم القائم على المشروع فى مجال الملابس والنسيج.
- تدريب وتأهيل المدرسين فى الجامعات على كيفية تطبيق استراتيجيه التعلم القائم على المشروع.

المراجع:

١- ابراهيم رفعت ابراهيم : فاعلية نموذج مقترح للتعلم المستند الى المشروع في تنمية استيعاب المفاهيم الهندسية ومهارات القيادة لدى طلاب المرحلة الاعدادية- مجلة كلية التربية باسيوط -المجلد ٣١- العدد الثاني فبراير ٢٠١٥.

٢- أسماء عبد الكريم عوض: أثر تدريس علوم الأرض والبيئة باستخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروع فى تحصيل طالبات الاول الثانوى العلمى وتفكيرهن البصرى المكانى" –كلية التربية –عمان-ماجستير-٢٠١٧.

٣- إيمان رسمى حسن: أثر استخدام التعلم المستند الى طريقة المشروع فى تنمية حل المشكلات لدى طلبة كلية العلوم التربوية والادب"الاونروا" وتحصيلهم الاكاديمى فى الرياضيات" المجلة العربية للتربية- تونس- مج ٣٢,ع ٢-٢٠١٢
٤- حمدي محمد مرسي واخرون: اثر استخدام طريقة المشروع على تنمية بعض مهارات التصميم الفني لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي – مجلة كلية التربية باسيوط- المجلد الواحد والثلاثون-العدد الاول- يناير ٢٠١٥
٥- خديجة سعيد مسفر نادر : مدخل تجريبي لدمج مكملات الملابس والنسيج اليدوي في اثراء المهارات اليدويه الحرفيه للفتاه – مجلة كليه التربيه بالاسماعليه – ٢٠١٣
٦- خضر محمود عبد الرازق: أثر استراتيجية التعلم المستند ألى طريقة المشروع فى حل المشكلات والكتابة فى الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة فى السعودية – كلية التربية جامعة عمان- رسالة دكتوراة – عمان-٢٠٠٩
٧- ديوبولد ب فان دالين ترجمه محمد نبيل نوفل،سليمان الخضري الشيخ،طلعت منصور غبريال مراجعه سيد احمد عثمان:مناهج البحث في التربيه وعلم النفس-مكتبه الانجلو المصرية-٢٠٠٣
٨- رحاب احمد عطية : استخدام بقايا الاقمشة كاتجاه ابتكاري في تعلم التصميم الطباعي للمبتدئين في كليات التربية النوعية – المؤتمر السنوى العربي السابع والدولي الرابع بعنوان ادارة المعرفة وادارة راس المال الفكري في مؤسسات التعلم العالي في مصر والوطن العربي – كليه التربيه النوعية –جامعه المنصورة -١١و١٢ ابريل ٢٠١٢
٩- روبرت و.تالبوت" ترجمة د. يوسف تييس .المغرب : رؤى تربويه في الفكر التربوي – العدد ٣٣
١٠-زياد سعيد بركات: فاعلية استراتيجيه التعليم بالمشاريع في تنمية مهارات تصميم الدارات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر الاساسي – ماجستير – بكلية التربية الجامعة الاسلامية بغزة – ٢٠١٣
١١-سليمان سليمان بدوي واخرون:الدليل الارشادي لادخال وتطوير التربية التكنولوجيه في التعلم العالم – اليونسكو – بيروت-٢٠٠٢
١٢-شيرين مروان بدوى: أثر استخدام استراتيجية التعلم القائمة على المشروع فى تحسين مهارتى التحدث والتعبير الكتابى فى اللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع الاساسى فى الاردن- كلية الدراسات العليا الجامعة الاردنية- دكتوراة- ٢٠١٤.
١٣- عايش محمود زيتون: النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم- ط١- عمان- دار الشروق.
١٤- عبد الحميد حسن شاهين: استراتيجيات التدريس المتقدمه واستراتيجيات التعليم وانماط التعلم كليه التربية بدمنهور جامعه الاسكندرية-٢٠١٠
١٥-فريد أبو زينة: النموذج الاستقصائى فى التدريس والبحث وحل المشكلات – ط١ – عمان- دهر وائل للنشر والتوزيع.

١٦- ماجدة محمد ماضي،زينب احمد عبدالعزيز،سعاد محمد محمد عبد القادر:اثراء مكملات ملابس السهرة بفن الباتش وورك-مجلة بحوث كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- العدد٤٥-يناير٢٠١٧
١٧- منى قطيفان الفايز: فاعلة استراتيجية التعلم المستند الى المشروع فى التحصيل والكتابة الرياضية لدى طلبة الجامعات فى الاردن- كلية العلوم التربوية والنفسية- جامعة عمان العربية- دكتوراة -٢٠١١.
١٨- نوف سليمان صالح : أثر استراتيجية التعلم المستند الى المشروع فى تنمية التفكير الرياضى والتحصيل الدراسى ودافعية التعلم فى الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة فى المملكة العربية السعودية- الجامعة الاردنية – دكتوراة -٢٠١٢.
١٩- ولاء احمد عبد الفتاح:فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تدريس مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة على مفهوم الذات الاكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طالبات قسم التربية الخاصه جامعه الامير سطام بن عبد العزيز-مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP) –العددالثامن والثمانون – اغسطس ٢٠١٧
20- Claudia prpiras: Ladies".A guide to fashion and style. Dumont mant ,bernherd roatzel,2002.
21- Krauss J,,coneryL.,BossS.(2007).Rein venting project-based learning:your field guide to real-world projects in the digital age-Washington DC:International society for technology in Education.
22- Sawsan Mousa Souliman:The Effectiveness of project-based Learning Strategy on Ninth Gradwe's Achievemental schools- North governorate,Gaza,2014
23- http://3ooloom.com/3ooloom/2017/07/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9/
24- http://search.mandumah.com/

The 6th international- 20th Arabic conference for Home Economics
Home Economics and Educational quality assurance December 23rd -24th, 2018

http://homeEcon.menofia.edu.eg

Journal of Home Economics

ISSN 1110-2578

The Effectiveness Of Learning Based On The Use Of The Project Strategy To To To Remanant Fabrics The Cutting Process The Cutting Edge In Making Clothing Accessories Child

Abstract

Today, we live in the age of cognitive explosion in various aspects of life, and this is a cycle that requires us to follow this cognitive meaning, knowing that we know this to achieve success in education.

The project-based learning strategy is one of the modern educational methods. It is a system that includes all educational materials that help learners to achieve educational goals, according to their abilities and potentials to take into account individual differences between them. The implementation of projects depends on work in small groups where students exchange information and views, and communicate with colleagues and experts of the same interests.

Education through the project represents the most important educational and educational methods and the latest, it is a method of perception of the educational process is reflected in the importance of organizing this process in the form of a project based on experimentation

Experimentation and continuous research in manual work is a goal that reveals all that is new and innovative and is considered a basic method for finding solutions and modifications of the ideas through which the students acquire the increasing experience

The aim of the research is to benefit from a practical approach to cutting child clothing models in the work of child clothing supplements using the project's learning strategy

The importance of the research is attributed to the economic contribution in providing a curriculum of technical and aesthetic value from the use of the haircut to cut the children's clothing models and use the learning strategy of the project in the fields of clothing and different fabric

One of the most important results of the research was the effectiveness of learning using the project strategy to take advantage of the cutting process in the implementation of some child clothing supplements, which contributed to the achievement of the research objectives

key words: project-based learning - clothing Accessories - Remanant fabrics